المسؤولية التحصيلية وعلاقتها بقلق الكتابة لدى طلبة الدراسات لعليا

Achievement Responsibility and their relationship to writing anxiety among graduate students

كريم فخري هلال الجبوري
جمهورية العراق/ جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

بشرى حسين عبود الحسيني
جمهورية العراق/ جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

Prof. Dr Karim Fakhry Helal
Bouchra Hussein Aboud Al – Husseini
Babylon University – College of Education for Human Sciences
Educational and Psychological Sciences Department
Hum-kareem .hilal@uababylon.edu.iq bushra.hasn@student.uobabylon.edu.iq

الخلاصة

يهدف البحث الحالي للتعرف على :

1- المسؤولية التحصيلية لدى طلبة الدراسات العليا .

2- قلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا.

3- نوع العلاقة بين المسؤولية التحصيلية (الداخلية , والخارجية) وقلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا.

4- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين المسؤولية التحصيلية (الداخلية والخارجية)وقلق الكتابة، تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، والتخصص الدراسي (علمي، انساني)، والشهادة (دكتوراه، ماجستير).

5- نسبة اسهام (المسؤولية التحصيلية) في (قلق الكتابة).

قامت الباحثة بتبني مقياس المسؤولية التحصيلية المعد من قبل (الخزاعلة ومنصور , 2010), و مقياس (الفرطوسي , 2018) وتبنت تعريف (Cheng ,2004) لقلق الكتابة , ومن ثم تم التحقق من صدق وثبات هذين المقياسين وتحليل فقراتهما احصائيا على عينة مؤلفة من (372) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية المتناسبة .

وبعد استكمال اعداد أدوات البحث قامت الباحثة بتطبيقهما على عينة مؤلفة من (400) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة بابل بحسب الجنس (ذكور , اناث) والتخصص (علمي , انساني) والشهادة (ماجستير , دكتوراه) اختيروا بالطريقة العشوائية .

وبهدف تحليل نتائج البحث استعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الاحصائية التي تحقق أهداف البحث هي الاختبار التائي عينة واحدة , والاختبار التائي لعينتين مستقلتين , معامل ارتباط بيرسون , معامل الفاكرونباخ , معادلة تحليل الانحدار الخطي , الاختبار الزائي لقيم فشر المعيارية .

وقد توصلت الباحثة للنتائج الآتية :

1- أنّ طلبة الدراسات العليا (عينة البحث الحالي) يمتلكون مسؤولية تحصيلية وان المسؤولية الداخلية اعلى مستوى من المسؤولية الخارجية.

2- أنّ طلبة الدراسات العليا لديهم قلق الكتابة .

3- وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) بين قلق الكتابة ومجالي المسؤولية التحصيلية اي كلما زادت المسؤولية التحصيلية ازداد قلق الكتابة والعكس صحيح كلما قلت المسؤولية التحصيلية قل قلق الكتابة.

4- وجود علاقة دالة احصائياً بين المسؤولية التحصيلية وقلق الكتابة بحسب الجنس (ذكور , اناث) اكبر عند الذكور من الاناث , وعدم وجود دلالة احصائية في الارتباط بحسب التخصص والشهادة .

5- وجود منبئ من المنبئات المسؤولية التحصيلية الداخلية والخارجية في قلق الكتابة.

و بناءً على النتائج التي خرج بها البحث وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات التي ستكمل البحث الحالي .

الكلمات المفتاحية : المسؤولية التحصيلية Achievement Responsibility , قلق الكتابة writing anxiety.

Conclusion

:The current research aims to find out

1- Achievement responsibility among graduate students .
2- Writing anxiety among graduate students .
3- The type of relationship between achievement responsibility (internal and external) and writing anxiety among graduate students.
4- There are statistically significant differences in the correlation between achievement responsibility (internal and external) and writing anxiety, according to the gender variable ((males, females), academic specialization (scientific, human), and certificate (PhD, Masters).
5- The percentage of (collective responsibility) contribution to writing anxiety.
Therefore, the researcher adopted the measure of achievement responsibility prepared by (Al-Khaza'ala and Mansour, 2010), and she adopted the scale (Al-Fartousi, 2018) and adopted the definition (Cheng, 2004) of writing anxiety, and then the researcher verified the validity and reliability of these two scales and analyzed their paragraphs statistically A sample of (372) male and female graduate students were chosen by the proportional random stratified method.
After completing the preparation of the research tools, the researcher applied them to a sample of (400) male and female graduate students at the University of Babylon according to gender (males, females), specialization (scientific, human) and certificate (Masters, Ph.D.) who were chosen by random method.
In order to analyze the results of the research, the researcher used a set of statistical methods that achieve the objectives of the research, which are the one-sample t-test, the t-test for two independent samples, the Pearson correlation coefficient, the Facronbach coefficient, the equation of linear regression analysis, the pseudo-test for Fisher's standard values.
:The researcher reached the following results
1- That graduate students (the sample of the current research) have an achievement responsibility, and that internal responsibility is the highest level of external responsibility.
2- That postgraduate students have writing anxiety.
3- There is a direct (positive) correlation between writing anxiety and the areas of collection responsibility, that is, the greater the collection responsibility, the greater the writing concern, and vice versa, the less collection responsibility, the less writing anxiety.
4- The presence of statistical significance in the relationship between achievement responsibility and writing anxiety according to gender (males, females) is greater for males than females, and the absence of statistical significance in the association according to specialization and certification.
5- The presence of a predictor of internal and external achievement responsibility in writing anxiety.
And based on the results of the research, the researcher developed a set of recommendations and proposals that will complement the current research.
Keywords: achievement responsibility, writing anxiety.

الفصل الاول / التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

يعد القلق بشكل عام حالة من الشد تنتاب الفرد بسبب تدخل عوامل كثيرة, تؤدي به الى عدم القدرة على الاداء المطلوب لأعماله وواجباته والتلكؤ بتأمين حاجاته الضرورية بسهولة ويسر. وقد يحدث بسبب القلق حصول تراجع في كفاءة الفعاليات الاجتماعية في الاستجابة للمتطلبات السائدة في محيطه, وتردي قابليته في الايفاء بالتزاماته [1 : 14].

وإن القلق بأنواعه المختلفة له تأثير متباين على السلوك إذ اتضح وعن طريق نتائج البحوث التربوية والنفسية, ان سمة القلق تؤثر في الانجاز في المواقف المتعددة ومنها التعليمية , لذلك تعد الكتابة من أهم المهارات اللغوية التي ينبغي على متعلمي اللغة إتقانها لكي يتسنى لهم النجاح في حياتهم الأكاديمية والمهنية , إلا أن ما يعيق تحقيقهم لهذا النجاح أن معظمهم يخَبر

وفي مراحل دراستهم المختلفة المدرسية منها والجامعية القلق والخشية من الكتابة ، وقد يصل الأمر بهم الى ما يسمى بالرهبة من الكتابة Apprehension Writing ، وقد يفضي هذا الإحساس بدوره الى مشكلات تعرقل أداءهم اللغوي [2, 69], وان مشاعر القلق في حدودها المعتدلة امر عادي بالنسبة لأغلب الطلبة , غير انها لقلة منهم, تكون عنيفة ولا تتناسب في حدتها مع الظروف المثيرة لها .

وقد حاول العديد من الباحثين دراسة علاقة قلق الكتابة ببعض المتغيرات ومنها دراسة "هو" (HO ,2016) التي اجراها بهدف التحقق من قلق الكتابة المتعلق بكتابة البحوث ومعتقدات الفاعلية الذاتية لدى الطلبة الجامعيين , وكانت نتائج الدراسة أن هناك مستوى متوسط من قلق الكتابة بين طلبة الماجستير والدكتوراه , وكانت الفاعلية الذاتية المتعلقة بكتابة الورقة البحثية أعلى لدى الطلبة الاقدم مقارنة الطلبة الاحدث , وأن الطلبة ذوا الفاعلية الذاتية المرتفعة وذو الخبرة أقل شعوراً بالقلق من الكتابة [3,25] ترى الباحثة أنّه من الضروري دراسة هذا المتغير والبحث عن العلاقة بينه وبين المتغير الاخر عن طريق طرح التساؤل ما العلاقة الارتباطية بين المسؤولية التحصيلية وقلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا ؟.

أهمية البحث :

أن مرحلة الدراسات العليا تعد من المراحل المهمة التي تحدد مصير الطلبة نحو المستقبل وهي مرحلة تتميز بطابع القلق والتذمر والشكوى والاضطراب والخوف من النتيجة المرتقبة لجميع الطلبة وذوي العلاقة بهم كأولياء الأمور والاساتذة ولما كان هناك كثير من المتغيرات والمواقف التي تحدث لطلبة الدراسات العليا لأسباب النجاح والفشل. وما يعتقد الطالب من المسؤولية التحصيلية التي قد تعود إليه، فيكون بذلك ذا اتجاه داخلي نحو النتيجة، أو تعود خارجه عن ذاته فيكون ذا اتجاه خارجي .

ومن هذه المتغيرات الاكاديمية المسؤولية التحصيلية , لكونها واحداً من العوامل المهمة التي يبنى عليها الطلبة توجهات نشاطاتهم وتحصيلهم الدراسي , إذ من خلالها تتحدد مستويات هذا التحصيل ونتاجه ومستوى ما يستغله الطلبة من قدرات وما يبذلونه من جهود [4, 382]

وتعد المسؤولية التحصيلية من الدوافع الاساسية في السلوك الانساني , إذ يعتمد هذا السلوك على الطريقة التي يعزو بها الطلبة أسباب نجاحهم او فشلهم سواء قرروا القيام بعمل ما أو الامتناع عن القيام به , فالمسؤولية التحصيلية تعبر عن كيفية تفسير الطلبة لإنجازات والاحداث والتصرفات الصادرة منهم أو من الاخرين, واكد وينر (Weiner ,1985) في نظرية العزو السببي والتي تعد من ابرز النظريات المعرفية التي ترى أن الطريقة التي يعزوا بها الطلبة نجاحهم وفشلهم تؤثر في معتقداتهم ومشاعرهم وسلوكياتهم وفي ادائهم المستقبلي [5:560] ترتبط المسؤولية التحصيلية باعتقاد الطلبة وتفسيرهم للعوامل المسؤولة عن نجاحهم وفشلهم في المهام المختلفة سواء كانت هذه العوامل داخلية متعلقة بهم كالقدرة العقلية أو الجهد المبذول أم كانت عوامل خارجية تتعلق بظروف الحظ والصدفة ومساعدة الاخرين أو صعوبة وسهولة المهمة , إن تلك التفسيرات إذا اتسمت بالثبات النسبي مع تكرار الموقف فإنها تؤثر تأثيرا كبيراً على اداء الطلبة في مواقف الانجاز اللاحقة , ويتباين هذا التأثير بتباين تلك العوامل [6, 41] تعد الكتابة مهارة مهمة ولها دوراً مركزياً في المدارس والكليات كوسيلة الاعلام الرئيسية التي من طريقها النجاح الاكاديمي لدى الطلبة , واكد دالي وميلر(Daly, Miller,1975) أن الطلبة المتخوفين للغاية من الكتابة لديهم توقعات أقل من درجاتهم وأقل رغبة في المشاركة في دورات الكتابة , وتكون كتاباتهم مليئة بالأخطاء النحوية والمفاهيم المتكررة وغير المنظمة على عكس الطلبة الاقل قلقاً لكتابة البحوث حيث تكون كتاباتهم منظمة وذات فقرات كثيرة ومفهومة , كما انهم على استعداد لاتخاذ دورات اضافية واكثر تقدماً في كتابة البحوث العلمية [7, 255].

وأن قلق الطلبة من الكتابة فقد يكون دافعاً او محبطاً في مختلف المواقف وما يتحقق استثماره في ميدان الخوف ضرورة جعله دافعاً لتطوير الذات وسبيلا الى بلورة الكتابة بالصيغة الانسب من وجهة نظرهم , فهذا القلق يلازمهم اثناء كتابتهم للبحث فهو يكونوا قلق ايجابي مشوب بالحذر والخشية من الا ترتقي كتاباتهم إلى المستوى الذي يرغبون فيه , لذلك يكون باعثاً على المزيد من الاجتهاد للوصول الى المستوى المطلوب , ويمكن القول أن اهمية البحث الحالي تتجلى في :

1- أنه يمثل محاولة جديدة لمواكبة الدراسات الحديثة المتعمقة بالجوانب الانفعالية المسؤولية التحصيلية وقلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا .

2- أن البحث في مفهوم المسؤولية التحصيلية وقلق الكتابة ودراسته بدقة يمكن ان يساعد طلبة الدراسات العليا بشكل عام والذين يتطلعون إلى معرفة الكيفية التي تساعدهم في الحد من القلق واداء مهامهم المطلوبة .

3- يوفر البحث الحالي ادوات مهمة تستعمل لقياس المسؤولية التحصيلية وقلق الكتابة لدى طلبة الدراسات ضمن ثقافتنا المحلية وهذا يمثل اضافة جديدة إلى ما موجود من مقاييس يمكن الافادة منها على المستوى التطبيقي .

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي تعّرف إلى:-

1- المسؤولية التحصيلية لدى طلبة الدراسات العليا .

2- قلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا.

3- نوع العلاقة بين المسؤولية التحصيلية (الداخلية , والخارجية) وقلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا.

4- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين المسؤولية التحصيلية (الداخلية والخارجية)وقلق الكتابة، تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، والتخصص الدراسي (علمي، انساني)، والشهادة (دكتوراه، ماجستير).

5- نسبة اسهام (المسؤولية التحصيلية) في (قلق الكتابة).

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بدراسة المسؤولية التحصيلية وقلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا جامعة بابل للدراسة الصباحية لكلا الجنسين (ذكور , والاناث) والاختصاص (العلمي , والانساني) والشهادة (ماجستير , دكتوراه) وللعام الدراسي (2020- 2021).

تحديد المصطلحات

المسؤولية التحصيلية (Achievement Responsibility) :

يعرفها كل من:

1- (Banks ,et al, 2008) : هي الاسباب التي يطرحها الطلبة لنجاحهم وفشلهم في المواد الدراسية المختلفة وما قد يتعرضون له من احداث او تصرفات [8,50].

2- (الخزاعلة , ومنصور ,2010) : هي التعليلات وابداء الاسباب التي يعتقدها الطلبة لمستوى تحصيلهم سواء كان عالياً أو منخفضاً أم نجاحاً أم فشلاً , فأما أن يتحمل مسؤولية هذا الاداء ويعزوه إلى نفسه وأما أن يعزوه إلى عوامل اخرى خارجة عن ذاته , وتقسم الى مسؤولية تحصيلية داخلية ومسؤولية تحصيلية خارجية [9, 385].

التعريف النظري : في ضوء التعاريف السابقة تبنت الباحثة تعريف (الخزاعلة ومنصور ,2010) تعريفاً نظرياً لبحثها الحالي كونه حديث وشامل فضلا عن أنه واضح ومحدد يصف المسؤولية التحصيلية عند طلبة الدراسات العليا. التعريف الاجرائي : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة عينة البحث من أجابتهم على فقرات مقياس المسؤولية التحصيلية المعد لتحقيق أهداف البحث .

قلق الكتابة (Writing Anxiety):

يعرفها كل من :

1- (Hassan,2001) : بأنه تجنب عام للمهام والمواقف التي تتطلب الكتابة والمصحوبة باحتمالية التقييم [10,4].

2- (Cheng, 2004) : شعور عام بالخوف وتجنب الكتابة والمواقف التي تدرك على أنها بحاجة إلى قدر من الكتابة مع امكانية أن يتم تقييمها من قبل الاخرين [31 ,11].

3- (Woodrow, 2011) هو ميل داخلي للقلق عندما يؤدي الفرد المهام التي تتطلب عنصر الكتابة [12, 32].

التعريف النظري :في ضوء التعاريف السابقة تتبنى الباحثة تعريف (Cheng ,2004) تعريفاً نظرياً كونه الأقرب لموضوع البحث الحالي.

التعريف الاجرائي :هي الدرجة التي يحصل عليها طلبة عينة البحث من أجابتهم على فقرات مقياس قلق الكتابة المعد لتحقيق أهداف البحث.

الفصل الثاني / أطار نظري ودراسات سابقة

اولاً/ المسؤولية التحصيلية :

الخلفية النظرية للمسؤولية التحصيلية :

يعود التأصيل النظري للمسؤولية التحصيلية إلى اسهامات هايدر (Heider , 1968) الذي يعد الاب الشرعي لنظرية العزو عن طريق نظرية التوازن التي اوجدها , والتي تنتمي إلى الاتجاه المعرفي في تفسيرات الدافعية كونها تؤكد على ضرورة فهم الدافعية المساهمة في تحقيق النجاح والفشل , حيث ذكر أن الافراد يميلون إلى فهم وتفسير سلوكياتهم وسلوكيات الاخرين [13 , 71].

أذ اظهرت اهتمام للتساؤلات التي يطلقها الطلبة عن مسببات نجاحهم او اخفاقهم مستندة إلى افتراض أن الافراد يسعون إلى محاولة فهم بيئتهم , وما مسببات حصول احداث معينة وتشتمل النظرية مسلمتين هما : أن الناس يقترحون وينبئون نظريات سببية بسيطة كي يستطيعون التحكم في البيئة وأنهم قادرون على التميز العوامل الشخصية والبيئية , ونتائج السلوك تعزى إما إلى القوى البيئية الفاعلة وهي قوى خارجية تتكون من صعوبة المهمة , وتشكل الجزء الاهم وهو الحظ , وذلك لأنه يصعب التنبؤ بالحظ بصورة واضحة , أو من قوى شخصية وتكون داخلية تتكون من قدرة الفرد مع السعي إلى بذل مجهود [75 , 14].

و من اكثر النظريات المعرفية التي عالجت موضوع المسؤولية التحصيل عند الطلبة نحو تحقيق النجاح وتجنب الفشل هي نظرية العزو , فهي تهتم بتفسير وفهم العزوات التي يقدمها الطلبة لأسباب نجاحهم أو فشلهم في المجالات الحياتية المختلفة الاكاديمية منها وغير الاكاديمية , كما بين كيلي (Kelly , 1971) في نظريته التي اعتمدت على ملاحظة التأثير بين المثير الخارجي , والطالب والموقف الذي يحدث فيه السلوك , حيث وضعت هذه النظرية الاعزاء للنجاح والفشل في مهمة ما يكون مرجعها الطالب نفسه مثل ذكاءه وقدراته المختلفة أو المثير مثل صعوبة المهمة وسهولة المادة [15 , 20] .

وتعد المسؤولية التحصيلية من المصطلحات الحديثة التي درسها كثير من العلماء والباحثين , وربطها بكثير من المتغيرات والمواقف المختلفة والمجالات المتعددة , وقد عبر واينر عن هذه العلاقة بين وجهة الضبط ودافعية التحصيل بما اسماه المسؤولية التحصيلية (Achievement Responsibility) والتي تدل على أن الطالب هو الذي يفسر نتيجة تحصيله سواء كان عالياً أم منخفضاً نجاحاً أم فشلاً , فإما أن يتحمل مسؤولية هذا الاداء ويعزوه إلى نفسه وأما أن يعزوه إلى عوامل اخرى خارجة عن ذاته . ويرى (Phares ,1957) أن المسؤولية التحصيلية تعني إدراك الطالب النتائج التي يحصل عليها, فإذا ادرك الطالب أن هذا النتائج تعود إلى الحظ أو الصدفة , فإنه في هذه الحالة يكون ذا مسؤولية تحصيلية خارجية , أما إذا أدراك أن نتائج المهمة التي يقوم بها تعتمد على انجازه فإنه في هذه الحالة يكون ذا مسؤولية داخلية [16, 129].

بينما يشير(Crandall, 1973) إلى أن اصحاب المسؤولية الداخلية هو أن يتصور الطلبة أن الاحداث الايجابية التي لهم تكون نتيجة جهودهم الخاصة , بينما الاحداث السلبية تكون نتيجة القدر والحظ والصدفة , أما اصحاب المسؤولية الخارجية هو أن يتصور الطلبة انهم مسؤولون عما يحدث لهم من مأسي , أما الاحداث الايجابية فتكون نتيجة لكرم الاخرين أو من القدر[17, 15].

ثانياً : قلق الكتابة

يعد القلق مؤشراً قوياً على الاداء الاكاديمي , و يتفق كل من (كاتل) و(سبايلبرج) على أن القلق يمكن أن يؤثر على التعلم بطرق مختلفة لمختلف الطلبة , وأن سمة القلق تشير إلى الظروف الفردية المستقرة الثابتة التي تميز الطلبة في الميل إلى

الاستجابة للمواقف التي يدركون على انها مهددة , حيث تظهر عليهم حالات الخوف والتوتر وعدم الاستقرار , وبالتالي ينعكس تأثير ذلك بشكل واضح على أداءهم الكتابي
[18, 327].

وقد اتضح أن القلق يؤثر تأثيراً سلبياً على كتابة الطلبة وخاصة القلق أو الخوف من الفشل الذي يكون نتيجة انخفاض الكفاءة الذاتية أو غياب المعتقدات الذاتية القوية , كما يؤثر على ثقة الطلبة وتقدير الذات ومستوى المشاركة , أذ يعاني الطلبة القلقون من عدم القدرة على التذكر خلال انشطة التحدث العفوية , ويكونون غير قادرين على التصحيح الذاتي وتحديد الاخطاء اللغوية ويستعملون استراتيجيات التجنب والانسحاب والتسويف مما يؤدي إلى الحصول على درجات ضعيفة [19,351].

النظريات التي فسرت المسؤولية التحصيلية :

نظرية روتر (Rotter ,1966) :

ارتبط مفهوم وجه الضبط (المسؤولية التحصيلية) بنظرية روتر في التعلم الاجتماعي , وقد فسر وينر هذا المفهوم عن طريق تفسير العلاقة بين وجه الضبط والتحصيل , وينظر علماء النفس إلى هذا المفهوم بوصفه متغيراً اساسياً من متغيرات الشخصية أذ يشير إلى كيفية ادراك الفرد للعوامل التي تتحكم بالأحداث والمواقف التي يعيشها والشروط التي تضبط وتوجه الاحداث البيئية التي تحدث من حوله [20 , 305] .

وقد انبثقت نظرية التعلم الاجتماعي من أصول نظرية سيكولوجية عريقة لمدرستين رئيسيتين هما : المدرسة السلوكية والمدرسة المعرفية وتستعمل المفاهيم السائدة لكل من النظرية المعرفية والسلوكية ونظرية الدافعية ونظرية الموقف , في تناسق متكامل لتفسير بعد ذلك كيف يحدث السلوك في المواقف الاجتماعية المعقدة مما جعلها نظرية خصبة واسعة للاهتمام يمكن لأي باحث في التعلم أو الصحة النفسية والشخصية أو التربية أو المشكلات الاجتماعية أن يجد ما يفيده [21 ,187].

فعندما يعزو الفرد انجازاته واعماله وما يحدث له من امور سواء كانت سلبية أو ايجابية إلى الحظ أو الصدفة أو القدر فإن هذا الفرد يندرج تحت فئة ذوي المسؤولية التحصيلية الداخلية أما الذي يعزو انجازاته واعماله أو ما يحدث له من امور سواء كانت ايجابية او سلبية إلى القدرة الشخصية فإنه يندرج تحت فئة المسؤولية الداخلية [22:157].

كما يرى أن اصحاب المسؤولية الداخلية يشعرون بأن التفسيرات تتبع سلوكهم الشخصي وان هذه التفسيرات سواء كانت ايجابية أو سلبية أو محايدة فإنها تتحد اساساً بناءً على تصرفات الفرد نفسه , وان النتائج الحسنة أو السيئة ترجع إلى مجهودهم الشخصي أكثر من كونها نتيجة عوامل الحظ أو الصدفة , بينما اصحاب المسؤولية الخارجية بعكس ذلك تماماً حيث يشعرون بأنهم لا يستطيعون التحكم في النتائج وان هناك قوى خارجية تحدد هذه النتائج ومن الصعب ضبط هذه القوى أو السيطرة عليها نتيجة لعوامل الحظ والصدفة أو تأثير نفوذ الاخرين وهذه العوامل هي المسيطرة عليهم وعلى نتائج سلوكهم [23 , 17].

النظريات التي فسرت قلق الكتابة :

النظرية المعرفية الاجتماعية

تعد النظرية المعرفية الاجتماعية من النظريات التي تؤكد على الموقف الذي يتعلم خلاله الفرد كيف يدرك ويفسر ويستجيب للأحداث التي تناسب , وان يحكم الفرد عقله عن طريق التقليد والنمذجة للسلوك الملاحظ (التعلم بالملاحظة) في المواقف فأن الافراد غالباً ما يتعلمون الكثير ببساطة وسرعة من خلال سلوك الاخرين [24, 143].

حيث يشير باندورا (Bandura) إلى أن السلوك لا ينتج عن القوى الداخلية في الانسان وحدها , ولا عن المؤثرات البيئية وحدها , وإنما ينتج عن التفاعل المعقد بين القوى الداخلية والمؤثرات الخارجية , وتقوم هذه العمليات الداخلية على خبرات الفرد

السابقة , التي تمكنه من قدرته على اداء الكتابة الذي يحقق نتائج مرغوب فيها في موقف معين مثل الاختبارات أو المناقشات العلمية ... أي ثقة الفرد في قدرته على أداء الكتابة وأي سلوك معين في المواقف الاجتماعية [25 , 438].

الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة ركناً مهماً من أركان الاطار المرجعي والخلفية النظرية للبحث, وكذلك يعد الاطلاع عليها خطوة مهمة في اعداد البحث , وعلى هذا الأساس سيتم عرضها .

المحور الاول : الدراسات التي تناولت المسؤولية التحصيلية :

دراسات عربية

- دراسة (الخزاعلة ومنصور, 2010)

(المسؤولية التحصيلية لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس تربية قصبة المفرق)

اجريت هذه الدراسة في الاردن , هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المسؤولية التحصيلية لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في مدارس تربية قصبة المفرق , وهل هي مسؤولية داخلية تعود على ذات الطالب أم خارجية تعود على ظروف خارجة عن قدرته واستعداداته , كما هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في استجابات افراد العينة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور , اناث) , وقد بلغة عينة الدراسة (815) طالباً وطالبة من المدارس الثانوية , وقد قام الباحثان ببناء مقياس المسؤولية التحصيلية يتكون من (25) فقرة , وظهرت النتائج إلى أن المسؤولية التحصيلية لدى طلبة المرحلة الثانوية تتجه نحو المسؤولية الداخلية , كما لم تظهر فروق في الاستجابات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور , اناث) [26 , 1].

الدراسات الاجنبية :

دراسة (Kurt, et al:2014)

"The relationship among teacher efficacy, efficacy regarding teaching, and responsibility for student achievement"

(العلاقة بين كفاءة وفاعلية المدرس للتدريس والمسؤولية التحصيلية لدى الطلبة)

اجريت هذه الدراسة في تركيا , هدفت هذه الدراسة لتحديد العلاقة بين كفاءة وفاعلية المدرس للتدريس والمسؤولية التحصيلية لدى الطلبة , وبلغت عينة البحث (246) طالباً ومعلماً بواقع (123) طالباً وطالبة و(123) مدرساً ومدرسة في كلية التربية جامعة غازي , واستعمل الباحثون المنهج الوصفي , كما قاموا بتبني مقياس (Ekici, 2012) للمسؤولية التحصيلية , واظهرت نتائج إلى أن المسؤولية التحصيلية الداخلية عند الاناث اعلى مستوى من الذكور , وأن الكفاءة والفاعلية لدى المدرسين تعمل منبئاً للمسؤولية التحصيلية لدى طلابهم [803 ,27].

الفصل الثالث / منهج البحث واجراءاته

بما أنّ البحث الحالي يهدف إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين المسؤولية التحصيلية وقلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا , فقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لكونه المنهج المناسب لطبيعة البحث واهدافه, وهو يعني وصف ما هو كائن ويعطي وصفاً دقيقاً للظاهرة الراهنة وتركيبها وعملياتها والظروف السائدة ويشتمل المنهج الوصفي على جمع المعلومات والبيانات وتبويبها وتحليلها وقياسها وتفسيرها [32 , 370]

مجتمع البحث population of Research

يشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) بجامعة بابل البالغ عددهم (1125) طالباً وطالبة موزعين على (17) كلية , من اصل(20) كلية وقد استبعدت الباحثة (3) كليات لعدم وجود طلبة دراسات عليا فيها , وقد تم التقسيم وفق التخصص (علمي– انساني) والجنس (ذكور–اناث), أذ بلغ عدد الكليات الانسانية (5) كليات وبلغ عدد الكليات العلمية (12) كلية , وكان عدد طلبة الكليات الانسانية(460) طالباً وطالبة من المجموع الكلي وبنسبة 41 %, , بينما بلغ عدد طلبة الكليات العلمية (665) طالباً وطالبة من المجموع الكلي وبنسبة 59 %.

عينة البحث Sample of Research

هي مجموعة جزئية من المجتمع الكلي تحتوى بعض العناصر يتم اختيارها منه [28 , 104] , ولأجل الحصول على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي في البحث الحالي قامت الباحثة بالخطوات الآتية :

١- تقسيم افراد المجتمع الى طبقتين بحسب الجنس (ذكور- اناث) وكذلك التخصص (علمي – انساني) التي وردت في المجتمع الأصلي .

٢- تحديد عدد افراد المجتمع الذين يقعون في كل طبقة .

3- تحديد حجم العينة الكلي وحجم العينة من كل مجموعة.

4- اختيار (400) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا بالطريقة الطبقية العشوائية المتناسبة وهم يمثلون نسبة (35.55%) بواقع (220) أناث و(180) ذكور وموزعين على وفق التخصص (علمي –انساني) والمرحلة (ماجستير – دكتوراه) .

جدول (1) يبين عينة البحث موزعة بحسب الجنس (ذكور , اناث) والتخصص(علمي , انساني) الشهادة(ماجستير , دكتوراه)

الكليات الإنسانية	ماجستير		مجموع	دكتوراه		مجموع	المجموع
	ذكور	اناث	الماجستير	ذكور	اناث	الدكتوراه	
القانون	34	25	59	11	4	15	74
التربية للعلوم الإنسانية	10	22	32	4	9	13	45
التربية الأساسية	8	12	20	3	2	5	25
الآداب	2	6	8	0	0	0	8
التربية الإسلامية علوم القران	4	4	8	2	2	4	12
مجموع الكليات الانسانية	58	69	127	20	17	37	164
النسبة المئوية للكليات الانسانية	%15	%17	%32	%5	%4	%9	%41
الكليات العلمية	ماجستير		مجموع	دكتوراه		مجموع	المجموع
	ذكور	اناث	الماجستير	ذكور	اناث	الدكتوراه	
الطب	5	9	14	5	4	9	23
الهندسة	9	16	25	7	4	11	36
التمريض	4	2	6	1	4	5	11
العلوم	9	9	18	6	7	13	31
العلوم للبنات	3	16	19	2	9	11	30
طب الاسنان	1	4	5	0	0	0	5
الفنون الجميلة	7	11	18	7	5	12	30
الادارة والاقتصاد	4	6	10	0	0	0	10
التربية وعلوم الرياضة	5	1	6	4	1	5	11
تكنولوجيا المعلومات	4	5	9	4	5	9	18

التربية للعلوم الصرفة	2	6	8	5	4	9	17
هندسة مواد	5	5	10	2	2	4	14
مجموع الكليات العلمية	58	90	148	43	45	88	236
النسبة المئوية للكليات العلمية	%15	%23	%37	%11	%11	%22	%59
المجموع الكلي للعلمي والانساني	116	159	275	64	61	125	400
النسبة المئوية للمجموع الكلي	%29	%40	%69	%16	%15	%31	%100

أداتا البحث Instruments of Research : بما أنّ البحث الحالي يهدف إلى دراسة العلاقة بين المسؤولية التحصيلية وقلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا, لذا تطلب وجود أداتين تتوفر فيهما الخصائص السيكومترية لتحيق أهداف البحث , وهي على النحو الآتي :

اولاً / المسؤولية التحصيلية : قامت الباحثة بتبني مقياس المسؤولية التحصيلية المعد من قبل (الخزاعلة ومنصور،2010) , حسب نظرية واينر(Weiner ,1972) ويتكون المقياس من (25) فقرة ، واما الإجابة عن فقرات المقياس فتكون باختيار احد بدائل الإجابة الخمس وهي (دائماً, غالباً, احياناً, نادراً, ابداً) فيختار المستجيب احدهما بحسب استجابته للموقف المذكور في الفقرة ودرجاته (5, 4, 3, 2, 1) , علما أن المقياس يتكون من مجالين وهي على النحو الاتي :

1- المسؤولية التحصيلية الداخلية : وهي الاعتقادات التي تصدر عن الطلبة باعتبارهم المسؤولين عن التحصيل ويتكون من (11) فقرة .

2- المسؤولية التحصيلية الخارجية : هي الاعتقادات التي تصدر عن الطلبة خارجة عن قدراتهم ويعزوها إلى الاخرين أو الحظ أو القدر أو الصدفة وغيرها ويتكون من (14) فقرة .-

الصدق الظاهري FaceValidity : هو أنّ الاختبار يبدو صادقاً في شكلهِ وصياغة فقراته , ويعتمد الصدق الظاهري لأداة البحث على أنْ يقوم عدد من المحكمين المتخصصين بتقرير صلاحية الفقرات لقياس الظاهرة أو السمة التي وضعت من اجلها ,عن طريق اعتماد النسبة المئوية أو استعمال مربع(كا2), ويعد الحكم الصادر منهم مؤشرا على صدق الأداة [34 , 138] لذلك قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحية الفقرات , وكانت الفقرات صالحة جميعها لما وضعت من اجله , وتم الابقاء على الفقرات جميعها وكان عددها (25) فقرة تم عرضها على عينة البحث.

صدق البناء : تم حساب صدق المقياس باستعمال صدق البناء عن طريق أسلوبين , الاول :تمثل بايجاد القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين الطرفيتين , وباستعمال الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين متساويتين اختبرت دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الدنيا والعليا وذلك بمقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات مجالي مقياس المسؤولية التحصيلية (الداخلية والخارجية) بالقيمة الجدولية وتبين ان الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) والقيمة المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية (1.96) وبدرجة حرية (198) لكل فقرات المقياس فإنها تتمتع بقدرة جيدة على التمييز , أما الاسلوب الاخر تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات ودرجة المجال الذي تنتمي اليه باستعمال معامل ارتباط بيرسون، واختبار قيمة معامل الارتباط لها باستعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (370) فقيمها التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولة (1.96) وهذا يعطينا مؤشر على ان الفقرات تنتمي الى مجالاتها.

ثبات المقياس : استخرج ثبات المقياس بطريقتين هما طريقة اعادة الاختبار إذ بلغت قيمة معامل الثبات وكان معامل الارتباط بين درجات التطبيقين باستعمال احصائي بيرسون لمجال المسؤولية التحصيلية الداخلية هو (0.857) والثبات لمجال المسؤولية التحصيلية الخارجية هو (0.913) وهو معامل ثبات عالي, والطريقة الأُخرى هي طريقة معادلة الفاكرونباخ وكان معامل الثبات لمجال المسؤولية التحصيلية الداخلية هو (0.851) وأما الثبات لمجال المسؤولية الخارجية هو (0.896) مما يشير إلى انسجام الفقرات فيما بينها.

مقياس قلق الكتابة : قامت الباحثة بتبني مقياس (الفرطوسي , 2018) وفقاً لنظرية (Bandura,1986) الذي يتكون من(21) فقرة توزعت بواقع ثلاث مجالات هي مجال القلق الجسمي ويتكون من (7) فقرات , ومجال التجنبي وفقراته (7) , ومجال المعرفي وفقراته (7) , وتكون المقياس من ثلاثة بدائل هي (تنطبق علي دائماً, تنطبق علي غالباً, تنطبق علي احياناً, تنطبق علي نادراً, لا تنطبق علي ابداً).

الصدق الظاهري : تم التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية، وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي دالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1)

صدق البناء : لغرض ايجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس بطريقة المجموعتين الطرفيتين , اتبعت الباحثة الخطوات نفسها في ايجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس المسؤولية التحصيلية , وقد تبين أنّ القيمة التائية المحسوبة للفقرات جميعها اكبر من القيمة التائية الجدولية وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) لكل فقرات المقياس فإنها تتمتع بقدرة جيدة على التمييز, اما علاقة درجة الفقرة بدرجة الكلية للمقياس , باستعمال معامل ارتباط بيرسون واختبار قيمة معامل الارتباط لها باستعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (370) فقيمها التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولة (1.96) وهذا يعطينا مؤشر على أن الفقرات تنتمي إلى المقياس وكذلك ارتباطها بالمجلات التي تنتمي اليها والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)

معاملات ارتباط درجات مجالات مقياس قلق الكتابة مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للمقياس:

المجالات	الاول	الثاني	الثالث	مع المقياس
الاول	1	0.786	0.642	0.906
الثاني	-	1	0.686	0.925
الثالث	-	-	1	0.860

ثبات المقياس : استخرج ثبات المقياس بطريقتين هما طريقة اعادة الاختبار ,إذ بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس وكان معامل الارتباط بين درجات التطبيقين باستعمال احصائي بيرسون (0.916) وهي قيمة ثبات جيدة يمكن الركون إليها , والطريقة الأخرى هي طريقة معادلة الفاكرونباخ, إذ بلغت قيمة معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة (0.911) وهو يعد معامل ثبات جيد .

الوسائل الاحصائية :-

استعانت الباحثة بالحقيبة الاحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات وهي على النحو الآتي :

- مربع كاي :- لمعرفة دلالة الفروق لآراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياسي المسؤولية التحصيلية وقلق الكتابة .
- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين :

أ - درجة الفقرة بالمجموع الكلي لفقرات المقياسين (القوة التمييزية).
ب - درجة كل فقرة والمجال الذي تنتمي اليه لمقياس قلق الكتابة .
ج - قيمة معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار للمقياسين .

- معامل الفاكرونباخ :لإيجاد قيمة معامل الثبات لمقياس المسؤولية التحصيلية وقلق الكتابة .
- الاختبار التائي : لإيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس بطريقة المجموعتين الطرفيتين لفقرات المقياسين
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين : لإيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس بطريقة المجموعتين الطرفيتين لفقرات المقياسين.
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين :لمعرفة الفروق الاحصائية لمتغيري البحث تبعا لمتغير الجنس (ذكور , اناث) والتخصص (علمي , انساني) والشهادة (ماجستير , دكتوراه).
- الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف على مستوى المسؤولية التحصيلية وقلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا .
- تحليل التباين لمعامل الانحدار: لمعرفة دلالة اسهام المتغير المستقل بالمتغير التابع

الفصل الرابع / عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الاول : التعرف على مستوى المسؤولية التحصيلية لدى طلبة الدراسات العليا

لغرض التحقق من الهدف الاول تم تحليل إجابات عينة البحث البالغة (400) من طلبة الدراسات العليا، على مقياس المسؤولية التحصيلية وفق معيار ليكرت وجدت الباحثة ان المتوسط الحسابي لعينة البحث في المسؤولية التحصيلية الداخلية (4.0345) بانحراف معياري (0.5433) والمتوسط الحسابي للعينة في المسؤولية التحصيلية الخارجية (3.1673) بانحراف معياري (0.8298) وعند مقارنة المتوسطين مع معيار ليكرت نرى أن المسؤولية التحصيلية الداخلية مستواها كبير , بينما المسؤولية التحصيلية الخارجية مستواها متوسط أي أن عينة البحث تتمتع بمسؤولية تحصيلية داخلية اكبر من الخارجية .

والجدول (3) يبين ذلك المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجالي مقياس المسؤولية التحصيلية ومستواهما

المستوى	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى المسؤولية التحصيلية
المسؤولية التحصيلية الداخلية	400	4.0345	0.54325	1	كبيرة
المسؤولية التحصيلية الخارجية		3.1673	0.82975	2	متوسطة

فقد تفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلبة الدراسات العليا هم في مرحلة متقدمة من العمر وكذلك في مرحلة الدراسية ذات قيمة عالية التي تجعلهم يدركون مسؤوليتهم بسبب تراكم الخبرات في المراحل الدراسية المدرسية والجامعية وخبرات الحياة اليومية التي يمرون بها التي رسخت من مبدأ أن الفرد مسؤول عما يحصل له , فهم يعزون نجاحهم لما يبذلونهُ من جهد , وهو ما يولد لديهم دافعية نحو الجد والاجتهاد والاعتماد على الذات , فهم يقرون بمسؤوليتهم ووفقها يبنون نشاطاتهم وتحصيلهم الدراسي , وهذا ما اكدت عليه نظرية واينر (Weiner, 1985- 1974) أن التفسيرات السببية التي يقدمها الطلبة لنتيجة تحصيلهم نجاحا أو فشلاً وذلك بردها إلى ذاتهم أو إلى عوامل خارجة عن ذاتهم، وهذا ما يشار اليه بالمسؤولية التحصيلية التي انبثقت عن ادراك العلاقة بين وجهة الضبط والتحصيل الدراسي والذي قسمها إلى ثلاثة ابعاد (موقع السبب، والاستقرار، والتحكم)

الهدف الثاني : التعرف على مستوى قلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا.

لغرض التحقق من الهدف تم تحليل إجابات عينة البحث البالغة (400) من طلبة الدراسات العليا، على مقياس قلق الكتابة ووجدت الباحثة ان المتوسط الحسابي لعينة البحث (69.635) بانحراف معياري (16.563)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (63)، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة ظهر , أن هناك فرق بين المتوسطين، وباتجاه متوسط العينة, إذ أن القيمة التائية المحسوبة بلغت(8.012)، وهي أكبر من القيم التائية الجدولية (1.965)، عند مستويات دلالة (0.05) على التوالي ودرجة حرية (399), كما موضح بالجدول .

الجدول (4)

نتائج الاختبار التائي لكشف الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس قلق الكتابة

المتغير	عدد أفراد	المتوسط	الانحراف	المتوسط	القيمة التائية (t)	مستوى	درجة

	العينة		المعياري	الفرضي	المحسوبة	الجدولية	الدلالة	الحرية
قلق الكتابة	400	69.635	16.563	63	8.012	1,965	0.05	399

وهذا يشير إلى أنّ طلبة الدراسات العليا (عينة البحث) لديهم قلق الكتابة وقد تعزى هذه النتيجة إلى كون مهارة الكتابة من بين المهارات اللغوية الاكثر تعقيداً , فهي تتطلب توليد الافكار وتنظيمها وممارسة التفكير على الورق , كما تحتاج إلى مستوى مرتفع من الثقة بالنفس وتقدير الذات , وأن قلق الكتابة وفقاً لنظرية التحليل النفسي بأنه نشوء صراع بين الهو والانا ويحدد قوة الانا وسيطرتها فإذا كانت الانا ضعيفة امام الهو عندها لن يستطيع ان يتحكم في نزوات الهو المتوقفة وافكاره السلبية التي تمنعه من انتاج افكار ايجابية حول الكتابة ولذلك ينشأ لديه قلق الكتابة، أما أذا كانت الانا قوية وتحمل افكار ايجابية حول الكتابة فأن الطالب يقوم بدوره بشكل سليم بإنجاز كتابة الاطروحة والبحوث الموكلة اليه.

الهدف الثالث : التعرف على نوع العلاقة بين المسؤولية التحصيلية (الداخلية , والخارجية) وقلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا.

بهدف تعرّف طبيعة العلاقة بين المسؤولية التحصيلية وقلق الكتابة لدى طلبة الدراسات العليا ، قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث البالغة (400) طالباً وطالبة على مقياس قلق الكتابة ومجالي المسؤولية التحصيلية الداخلية والخارجية فبلغ معامل الارتباط قلق الكتابة والمسؤولية التحصيلية الداخلية (0.488) وبين قلق الكتابة والمسؤولية التحصيلية الخارجية (0.603) وعند اختبار قيمة معامل الارتباط باستعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط فوجدت الباحثة أن القيمة التائية المحسوبة للارتباطين (11.154) , (15.080) على التوالي وهذه القيم دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) لأنها اكبر من القيمة الجدولية (1.965)، كما في جدول (5) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) بين قلق الكتابة ومجالي المسؤولية التحصيلية اي كلما زادت المسؤولية التحصيلية ازداد قلق الكتابة والعكس صحيح كلما قلت المسؤولية التحصيلية قل قلق الكتابة , وإن الارتباط بين قلق الكتابة والمسؤولية التحصيلية الخارجية اعلى من الارتباط مع المسؤولية التحصيلية الداخلية

جدول (5)

معامل الارتباط بين المسؤولية التحصيلية (الداخلية، الخارجية) وقلق الكتابة

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	قيمة الاختبار التائية لمعامل الارتباط		الدلالة عند مستوى
			المحسوبة	الجدولية	
المسؤولية التحصيلية الداخلية وقلق الكتابة	400	0.488	11.154	1.965 2.586 3.310	0.05 0.01 0.001
المسؤولية التحصيلية الخارجية وقلق الكتابة		0.603	15.080		

الهدف الثالث: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين المسؤولية التحصيلية (الداخلية والخارجية)وقلق الكتابة، تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، والتخصص الدراسي (علمي، انساني)، والشهادة (دكتوراه، ماجستير).

أ – الفروق بين المسؤولية التحصيلية الداخلية وقلق الكتابة :

لمعرفة دلالة الفرق في العلاقة الارتباطية بين المسؤولية التحصيلية الداخلية وقلق الكتابة تبعاً لمتغير الجنس، والتخصص الدراسي، والشهادة قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المقياسين عند الذكور وكان (0.631) وعند الاناث (0.431)، وعنده طلبة التخصص العلمي (0.543)، وعنده طلبة التخصص الانساني (0.439)، وعند طلبة الدكتوراه (0.551)، وطلبة الماجستير(0.466)، ثم استعملت الاختبار الزائي لقيم فشر المعيارية المقابلة لمعامل الارتباط وكما في جدول (6)

القيمة الزائية لدلالة الفروق في معاملات الارتباط بين المسؤولية التحصيلية الداخلية وقلق الكتابة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص الدراسي والشهادة

المتغيرات	فئات العينة	العدد	قيمة معامل الارتباط بين المسؤولية التحصيلية وقلق الكتابة	قيمة فيشر المعيارية المقابلة	القيمة الزائية		مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
الجنس	الذكور	180	0.631	0.7431	2.781	1.965	دالة
	الإناث	220	0.431	0.4615			
التخصص	علمي	236	0.543	0.6082	1.337		غير دالة
	إنساني	164	0.439	0.4712			
الشهادة	الدكتوراه	125	0.551	0.6193	1,046		غير دالة
	الماجستير	275	0.466	0.5053			

ب – المسؤولية التحصيلية الخارجية وقلق الكتابة :

لمعرفة دلالة الفرق في العلاقة الارتباطية بين المسؤولية التحصيلية الخارجية وقلق الكتابة تبعاً لمتغير الجنس، والتخصص الدراسي، والشهادة قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المقياسين عند الذكور وكان (0.690) وعند الاناث (0.565)، وعنده طلبة التخصص العلمي (0.635)، وعنده طلبة التخصص الانساني (0.574)، وعند طلبة الدكتوراه (0.654)، وطلبة الماجستير(0.591)، ثم استعملت الاختبار الزائي لقيم فشر المعيارية المقابلة لمعامل الارتباط وكما في جدول (7)

القيمة الزائية لدلالة الفروق في معاملات الارتباط بين المسؤولية التحصيلية الخارجية وقلق الكتابة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص الدراسي والشهادة

المتغيرات	فئات العينة	العدد	قيمة معامل الارتباط بين	قيمة فيشر	القيمة الزائية	مستوى

			المسؤولية التحصيلية الخارجية وقلق الكتابة	المعيارية المقابلة	المحسوبة	الجدولية	الدلالة (0,05)
الجنس	الذكور	180	0.690	0.8475	2.041	1.96	دالة
	الإناث	220	0.565	0.6408			
التخصص	علمي	236	0.635	0.7500	0.037		غير دالة
	إنساني	164	0.574	0.6540			
الشهادة	الدكتوراه	125	0.654	0.7823	0.953		غير دالة
	الماجستير	275	0.591	0.6784			

ويتضح لنا ان الارتباط بين المسؤولية التحصيلية الداخلية والخارجية وقلق الكتابة اكبر عند الذكور من الاناث , وإن معامل الارتباط بحسب التخصص والشهادة غير دال احصائياً , ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الذكور يتم منحهم مكافآت واساليب تعزيز اكثر مما تمنح إلى الاناث , وخاصةً في مجتمعنا كونه مجتمع ذكورياً أذ يمنح الذكور ثقة بنفسه اكثر تقديراً على تحمل المسؤولية , , كذلك لان البيئة وطبيعة المجتمع تسمح للذكور بالتفاعل والانفتاح والقوة مع المحيط الذي يعيشون فيه , وهذا ما اشار اليه بأندورا في تجربته عندما قال بأن الذكور اكثر جراءة ومنافسة من الاناث , وهذا يجعلهم اكثر تفكيراً بالمسؤولية والخوف من التقييم السلبي من قبل الاخرين والخوف من الفشل , يولد لديهم الشعور بالتوتر والعصبية والقلق اثناء اداءهم المادة التعليمية اكثر من الاناث بحكم اقناعهم بأن مستقبل الاسرة ونجاحها متوقف عليهم , , كما يمكن القول أن الاناث لديهن اتجاهات ايجابية نحو الكتابة مقارنة بالذكور , أي ان الطلبة الذين لديهم اتجاهات ايجابية نحو الكتابة ويستمتعون بها , بهذا يكون لديهم مستوى القلق من الكتابة اقل ممن لديهم اتجاهات سلبية نحوها.

الاستنتاجات : في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :

1- أنّ طلبة الدراسات العليا يتمتعون بمسؤولية تحصيلية داخلية اكبر من الخارجية.

2- أنّ طلبة الدراسات العليا لديهم قلق الكتابة .

3- وجود فارق دال احصائيا في معامل الارتباط بين المسؤولية التحصيلية (الداخلية والخارجية) وقلق الكتابة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ولصالح الذكور.

4- عدم وجود فارق دال احصائيا في معامل الارتباط بين المسؤولية التحصيلية (الداخلية والخارجية) وقلق الكتابة تبعاً للتخصص الدراسي (علمي، انساني)، والشهادة (دكتوراه، ماجستير).

5- وجود منبئ من المنبئات المسؤولية التحصيلية الداخلية والخارجية في قلق الكتابة , وان هناك نسبة اسهام المسؤولية التحصيلية الداخلية والخارجية في تفسير تباين درجات الافراد في قلق الكتابة بمعزل عن تأثير المتغيرات الأخرى .

التوصيات

على وفق نتائج البحث يمكن للباحثة أن تتقدم التوصيات الاتية:

1- تحسين بيئة التعلم عن طريق خلق بيئة تعلم ايجابية وتقليل القلق الذي يساعد على تعزيز المسؤولية التحصيلية .

2- تدعيم الاتجاه نحو المسؤولية التحصيلية الداخلية لدى طلبة الدراسات العليا , وذلك عن طريق توجيههم نحو تحمل مسؤولية افعالهم وما ينتج عنها من اثار.

المقترحات :

1- اجراء دراسات لاحقة تبحث عن اسباب قلق الكتابة لدى مراحل دراسية اخرى (متوسطة , اعدادية , طلبة جامعة) بهدف وضع خطط واستراتيجيات لمواجهة هذه الظاهرة والحد منها .

2- معرفة العوامل التي تحد من قلق الكتابة .

3- معرفة اثر قلق الكتابة في متغيرات اخرى (التحصيل الدراسي , الدافعية للتعلم).

المصادر :

١. الفتلي، برهان (2007): القلق يضعف التركيز والذاكرة، جريدة الصباح ،عدد (1270)،23 ك1، بغداد، العراق.

٢. أبو غزال، معاوية محمود، ورائد خضير، ووليد سلمان (2019): قلق الكتابة لدى الطلبة المراهقون وعلاقته بالفاعلية الذاتية الكتابية، كلية التربية، قسم علم النفس ولإرشاد التربوي، المجلد20، العدد3, الاردن.

٣. Ho, M. (2016). Exploring writing anxiety and self- effcacy among EFl graduate students in Taiwan. Higher Education Studies, 6, 24-39.

٤. الخزاعلة، محمد سلمان، منصور، نزار الحمداني (2010): المسؤولية التحصيلية لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس تربية قصبة المفرق، مجلة الجامعة الاسلامية، العدد الاول، المجلد 18،عمان الاردن.

٥. Weiner, B., & Kukla, A. (1970): An Attributional Analysis Of Achievement Motivation. Journal of Personality and social Psychology, 15 (1), 1-20

٦. باهي، مصطفى، شلبي، أمنية (1998): الدافعية نظريات وتطبيقات، مركز الكتاب، ط 1، القاهرة، مصر.

٧. Daly, J. A., and Miller, M. D. (1975). The empirical development of an instrument of writing apprehension. Research in the Teaching of English.

٨. Banks, M., & Woolfson, L. (2008). Why do students think they fail? The relationship between attributions and academic selfperceptions. British Journal of Special Education, 35(1).

٩. الخزاعلة ومنصور , المصدر السابق

١٠. Hassan, B. A. (2001). The relationship of writing apprehension and self-esteem to the writing quality and quantity of EFL University students. Mansoura Faculty of Education Journal, 39,1-36

١١. Cheng ,Y,S (2004) A measure of second language writing anxiety: scale development and preliminary validation. Journal of second Language writing.

١٢. Woodrow,L.,2011:college English writing affect self-efficacy and anxiety system 29.

١٣. محسوب، الضوى و, حساني ممدوح (2005): تأثير موضع الضبط واساليب العزو والخجل في التحصيل الاكاديمي لطلاب كلية الفنون الجميلة دراسة باستخدام تحليل المسار، مجلة كلية التربية، 2 (58)، الامارات.

١٤. Millet, P (2005):Locus of control in personality. New York , Journal of personality and social psychology (33).

١٥. دخول، منعم جميل (2014): العزو السببي وعلاقته بتوجه الهدف نحو التعلم والدرجة لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة، كلية التربية جامعة تشرين، قسم تربية الاطفال، رسالة ماجستير منشورة، اللاذقية، سوريا.

١٦. أحمان، لبنى (2012): دور كل من الساندة الاجتماعية ومصدر الضبط الصحي في العلاقة بين الضبط النفسي والمرض الجسدي، رسالة دكتوراه، جامعة باتنة، الجزائر.

١٧. معمرية، بشير (2012): مصدر لضبط والصحة النفسية، دار الخلدونية، الجزائر.

١٨. McCune,(2004):The conceptual bass of study strategy inventories , Educational psychology Review 16(4).

١٩. Martinez, C. T., Kock, N., & Cass, J. (2011). Pain and pleasure in short essay writing: factors predicting university students' writing anxiety and writing self-efficacy. Journal of Adolescent & Adult Literacy, 54(5).

٢٠. براجل، احسان (2018): مصدر الضبط (الداخلي والخارجي) بين النظرية والتطبيق والمفهوم، جامعة باتنة، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد (2)، المجلد (6)، الجزائر.

٢١. معمرية , بشير . المصدر السابق

٢٢. Rotter, J. (1975). Some problems and misconceptions related to the construct of internal versus extra control of reinforcement. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 43(1).

٢٣. بدر، فايقة محمد (2006): وجهة الضبط وتوكيد الذات، دراسة مقارنة بين الطلاب الجامعة المقيمين في المملكة العربية السعودية وخارجها، العدد الاول، المجلد الخامس، دراسات عربية في علم النفس، السعودية.

٢٤. قطامي، يوسف، قطامي نايفة (2000): سيكولوجية التعلم الصفي، دار الشروق، عمان، الاردن.

٢٥. جابر، عبد الحميد (1990): نظريات الشخصية، البناء – النمو – طرق البحث والتقويم، دار النهضة العربية، الطبعة الاولى، القاهرة، مصر.

٢٦. الخزاعلة ومنصور , المصدر السابق .

٢٧. Kurt, H., Güngör, F.& Ekici, G. (2014). The Relationship among Teacher Efficacy, Efficacy Regarding Teaching, and Responsibility for Student Achievement. Procedia - Social and Behavioral SCIENCES,116.

٢٨. ملحم , سامي محمد (2010): مناهج البحث في التربية وعلم النفس ,ط 1, دار أثراء للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .

٢٩. الطريحي ,فاهم حسين , وحسين ربيع حمادي (2013) : الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس , ط1, دار الصادق للنشر والتوزيع , بابل , العراق .